

لسان العرب

(ضناً) ضَنَأَتِ المرأَةَ تَضْنَأُ ضَنْأً وضُنْؤُها وأَضْنَأَتِ كثر ولدها فهي ضانئةٌ وضانئةٌ وقيل ضَنَأَتِ تَضْنَأُ ضَنْأً وضُنْؤُها إذا ولدت الكسائي امرأةً ضانئةً وماشيةً معناهما أن يكثر ولدها وضَنَأَ المال كَثُرَ وكذلك الماشيةُ وأَضْنَأَ القومُ إذا كَثُرَت مَواشيهم والضَّضْنُ كثرة النَّسْلِ وضَنَأَتِ الماشيةُ كَثُرَ نِيتاجُها وضَنْءٌ كلُّ شيءٍ نَسَلُهُ قال .

أَكْرَمَ ضَنْءٌ وضَنْءُضِيٌّ عن ... ساقِي الحَوْضِ ضَنْءُضِيَّها ومَضْنُؤُها (3) .
(3) قوله « أكرم ضناء » كذا في النسخ .

والضَّضْنُ والضَّضْنُ بالفتح والكسْر مهموز ساكن النون الولد لا .
يفرد له واحد إنما هو من باب نَفَرَ [ص 112] ورَهْطٍ والجمع ضُنْؤُها التهذيب أبو عمرو الضَّضْنُ الولد مهموز ساكن النون وقد يقال له الضَّضْنُ والضَّضْنُ بالكسر الأَصْلُ والمَعْدِنُ وفي حديث قُتَيْبَةَ بنت النضر بن الحرث أو أُخْتَهُ .
أَمْحَمَّدٌ ولَأَنْتَ ضَنْءٌ نَجِيبةٌ ... مِنْ قَوْمِها والفَحْلُ فَحْلٌ مُعْرَقٌ .
الضَّضْنُ بالكسر الأَصْلُ ويقال فلان في ضَنْءٍ صِدْقٍ وضَنْءٍ سَوْءٍ واضْطَئناً له ومنه اسْتَحْيَا وانْقَبَضَ قال الطَّيْرِمَاحُ .
إِذَا ذُكِرَتْ مَسْعَاةٌ وَالِدِها اضْطَئْنَا ... ولا يَضْطَئِنِي مِنْ شَتَمِ أَهْلِ الفَضَائِلِ .

أَرَادَ اضْطَئناً فَأَبْدَلَ وقيل هو من الضَّضْنِ الذي هو المَرَضُ كَأَنَّه يَمْرَضُ من سَمَاعِ مَثَالِبِ أَبِيهِ وهذا البيت في التهذيب ولا يَضْطَئِنَا مِنْ فِعْلِ أَهْلِ الفَضَائِلِ وقال .

تَزَاءَكَ مُضْطَئِنِي أَرَمٌ ... إِذَا انْتَبَهَهُ الإِدُّ لا يَفْطَؤُهُ (1) .

(1) قوله « تزاءك مضطئني » هذا هو الصواب كما هو المنصوص في كتب اللغة نعم أنشده الصاغاني تزاؤك مضطئني بالاضافة ونصب تزاؤك قال ويروي تزؤل باللام على تفعل ويروي تتاؤب فايراد المؤلف له في زوك خطأ وما أسنده في مادة زأل للتهذيب في ضناً من أنه تزاءل باللام فلعله نسخة وقعت له والا فالذي فيه تزاءك بالكاف كما ترى .

التزاؤك الاستحياء .

وضَنَأَ في الأَرْضِ ضَنْأً وضُنْؤُها اخْتِئياً وَقَعَدَ مَقْعَدَ ضَنْأَةٍ أَي مَقْعَدَ ضَرْوَرَةٍ ومعناه الأَنْفَةَ قال أبو منصور أظن ذلك من قولهم اضْطَئناً أَي

